

مستوى دراسي إلى مستوى أعلى في نهاية السنة الدراسية دون ثغرات تعليمية، وعملا على تحضير التلميذات والتلاميذ لاجتياز الامتحانات المدرسية في ظروف جيدة، أخبركم أن الوزارة قد عمدت إلى بلورة خطة وطنية لتدبير الزمن المدرسي والتنظيم التربوي للتعلّيمات بما يحقق الأهداف المنشودة.

1. المرتكزات:

ترتكز الخطة الوطنية لتدبير الزمن المدرسي والتنظيم التربوي للتعلّيمات على ما يلي:

- تكييف زمن التعلّيمات بمقاربة وظيفية تتيح:
 - ✓ تمكين المتعلّيمات والمتعلمين بالأقسام الإشهادية من التحكم في مجال التحصيل المحدد بمقتضى الأطر المرجعية للامتحانات الإشهادية الخاصة بكل مادة وفي كل سلك دراسي؛
 - ✓ ضمان تحكم المتعلّيمات والمتعلمين بالأقسام غير الإشهادية من التعلّيمات الأساس المستهدفة بكل مستوى دراسي.
- تمديد الموسم الدراسي بغلاف زمني إضافي، مع مراجعة عدد فروض المراقبة المستمرة وكذا برمجة الامتحانات الإشهادية؛ بما يستحضر الجدولة الزمنية لمختلف الاستحقاقات الوطنية والدولية؛
- استثمار آلية الشراكات لاستقطاب الخبرات التربوية المشهود لها بالكفاءة والقادرة على الإسهام الجاد والنوعي في الدعم التربوي بما يمكن المتعلّيمات والمتعلمين من استكمال البرنامج الدراسي وتثبيت تعلّماهم.
- ويتم تشكيل لجن يقظة جهوية وإقليمية مكونة من المفتشين المنسقين الجهويين التخصصيين للمواد والوحدات الدراسية ومفتشي المناطق التربوية، يعهد إليها بالمواكلة والتتبع التربوي على المستويات الجهوي والإقليمي والمحلي، ودعم جهود السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية لأجراً هذه الخطة الوطنية على أحسن وجه.

2. التدابير الإجرائية

من أجل ضمان تنفيذ البرامج الدراسية، بما يمكن المتعلّيمات والمتعلمين من إنماء الكفايات المستهدفة من كل مادة دراسية، سيتم اعتماد الإجراءات التالية:

■ على مستوى الزمن المدرسي:

- تمديد السنة الدراسية بأسبوع بالنسبة للأسلاك الثلاثة، وذلك وفقاً لما يلي:
 - ✓ سلك التعليم الابتدائي: تمديد السنة الدراسية من 29 يونيو إلى غاية 6 يوليوز 2024؛
 - ✓ سلك التعليم الثانوي الإعدادي: تمديد السنة الدراسية من 29 يونيو إلى غاية 6 يوليوز 2024؛
 - ✓ سلك التعليم الثانوي التأهيلي:
 - الجذع المشترك: تمديد السنة الدراسية من 29 يونيو إلى غاية 6 يوليوز 2024؛
 - السنة الأولى والثانية من سلك البكالوريا: تمديد السنة الدراسية من 28 ماي إلى 4 يونيو 2024.
- على أن يتم توقيع محاضر الخروج يوم 17 يوليوز 2024 عوض يوم 10 يوليوز 2024 بالنسبة للمدرسات والمدرسين غير المعنيين بامتحانات البكالوريا.

■ على مستوى التدبير البيداغوجي لزمّن التعلمات:

- تمكين المتعلمين والمتعلمين بالمستويات الإشهادية من غلاف زمني يتيح لهم إكمال البرامج الدراسية للمواد الإشهادية في ظروف بيداغوجية وديداكتيكية ملائمة. وستصدر، قريباً، وثيقة مرجعية في شأن تكييف البرامج الدراسية بالنسبة لجميع المستويات الدراسية؛
- إنجاز عناصر (مفردات) البرنامج الدراسي الأساس بما يمكن من صون ملمح التخرج من كل مستوى دراسي بالأسلاك الثلاثة (الحفاظ على مواصفات المتعلم(ة) من خلال تلقيه(ها) نفس مستوى التعلمات كما في السنوات السابقة)، وذلك عن طريق التركيز على التعلمات الوظيفية للتحكم في المدخلات الأساس للمستوى الدراسي الموالي وكذا الدمج النوعي للدروس المتقاربة والمتكاملة وتعزيز جميع ذلك بأنشطة التعلم الذاتي وتوجيه المتعلمين نحو الموارد الرقمية باعتبارها دعائم تكميلية.

■ على مستوى تكثيف وتعزيز آليات الدعم التربوي

يروم هذا الإجراء تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين والمتعلمين وتمكينهم من المعارف والمهارات والكفايات الأساسية اللازمة لمواصلة مسارهم الدراسي من خلال تنوع أشكال التدخل والمقاربات المعتمدة، وذلك من خلال اعتماد التدابير التالية:

1. إعطاء الأولوية للمواد الإشهادية والتعلم الأساس في المستويات غير الإشهادية في وضع خطة الدعم التربوي المناسبة لكل مؤسسة تعليمية؛
2. تخصيص التداريب الميدانية التي ينجزها الأساتذات والأستاذة المتدربون بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين للدعم التربوي بالمؤسسات التعليمية، وذلك تحت إشراف أستاذ(ة) المادة وبتأطير من المفتش(ة) التربوي(ة) والأستاذ(ة) المكون(ة)؛
3. تخصيص الأعمال التربوية بالمؤسسة التعليمية التي ينجزها طالبات وطلبة الإجازة في التربية بشكل كلي للدعم التربوي، تحت إشراف أستاذ(ة) المادة وبتأطير من المفتش(ة) التربوي(ة)؛
4. إعطاء الأولوية بالنسبة لحصص الدعم التربوي للأساتذات والأستاذة المزاولين بالمؤسسة، وإنجازها خارج جداول الحصص، مع الاستعانة بأطر وكفاءات إضافية في حالة الخصاص (أطر تربوية متقاعدة وخبرات من قطاعات أخرى تتوفر على المؤهلات الكافية لتقديم حصص الدعم التربوي، ...)، وذلك بتنسيق وثيق مع جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ وممثلي السلطات المحلية والترايبية وجمعيات المجتمع المدني؛
5. استثمار آلية الدعم التربوي الرقمي عن بعد، عبر المنصة الوطنية TelmidTICE والتطبيق الجوال المرتبط بها والمنصات التفاعلية التي تم تطويرها من قبل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين لهذا الغرض؛
6. تعزيز جهود السيدات والسادة الأساتذة بالمؤسسة التعليمية لتأمين زمن التعلم عبر فتح المجال للراغبات والراغبين منهم في وضع وإنجاز حصص الدعم التربوي المؤدى عنها في صيغة ساعات إضافية لفائدة التلميذات والتلاميذ، سواء خلال الأسبوع أو في فترات عطلة منتصف السنة الدراسية والعطل البينية؛

7. وضع المؤسسات التعليمية خلال الفترات المسائية وعطل نهاية الأسبوع رهن إشارة التدابير الإجرائية لتنزيل خطة الدعم التربوي بالمؤسسة التعليمية المصادق عليها من طرف المديرية الإقليمية؛
8. أداء مستحقات التعويض عن الدعم التربوي، سواء بالنسبة لأطر هيئة التدريس أو الأشخاص غير المنتمين لهذه لهيئة، وكذلك هيئة الإدارة التربوية التي تسهر على تدبير حصص الدعم خارج أوقات العمل، وذلك وفق التنظيمات الجاري بها العمل، ولاسيما من خلال التعويض عن الساعات الإضافية التي تمت الزيادة في مقاديرها بنسبة 30%؛
9. مواصلة تفعيل باقي التدابير المنصوص عليها في المذكرة رقم 125x23 بتاريخ 04 دجنبر 2023 في شأن تنزيل البرنامج الوطني للدعم التربوي.

■ على مستوى برمجة الامتحانات وفروض المراقبة المستمرة

1. اعتماد المرونة في برمجة تاريخ الامتحان الموحد المحلي بالسنة السادسة ابتدائي والسنة الثالثة إعدادي بناء على مدى التقدم في إنجاز البرامج الدراسية، مع مراعاة تنظيمه في أجل أقصاه يوم السبت 2 مارس 2024؛
2. تأجيل موعد إجراء الامتحانات الموحدة الوطنية والجهوية والإقليمية بأسبوع، كما هو مبين في الجدول المرفق؛
3. إنجاز فرض واحد في كل مادة بجميع المستويات خلال ما تبقى من الزمن الدراسي للأسدوس الأول؛
4. تحديد تنظيم عدد فروض المراقبة المستمرة بالأسدوس الثاني بالنسبة لجميع المواد بجميع المستويات الدراسية كما يلي:

عدد فروض المراقبة المستمرة في الدورة حسب المذكرات المنظمة	العدد المعدل لفروض المراقبة المستمرة في الدورة
1	1
2	1
3	2
4	2
5	2

3. تدابير مصاحبة

- ومن أجل ضمان تفعيل سلس للتدابير والإجراءات السابقة، يتم:
1. تعزيز التنسيق المستمر مع جميع المتدخلين (الأسر، جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ، الجمعيات المهنية، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، جمعيات المجتمع المدني، السلطات المحلية، مؤسسات التعليم العالي المحتضنة لسلك الإجازة في التربية، ...) لتوفير جميع الوسائل الكفيلة بإنجاح هذه الخطة؛
2. ملاءمة أنظمة التدبير الإعلامي للامتحانات والمراقبة المستمرة عبر منظومة مسار، بهدف تمكين كافة المتدخلين من إنجاز مختلف العمليات المرتبطة بالتقويم والامتحانات؛

3. تكييف التدابير المنصوص عليها أعلاه حسب خصوصيات كل مؤسسة تعليمية، ووضع خطة إنجاز البرامج الدراسية بها، بإشراف من المديرية الإقليمية؛

4. اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية، الإدارية والتربوية والمالية، جهويا وإقليميا ومحليا، من أجل تفعيل الناجع والأمثل لمختلف هذه التدابير، والتتبع المستمر لسير تنفيذها وتقييم نتائجها، لضمان الاستفادة الكاملة للمتعلّقات والمتعلّمين منها.

ومن أجل تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه الإجراءات، فإن كل مؤسسة تعليمية مدعوة إلى إعداد خطة محلية مفصلة تمكن من التوظيف الأمثل للزمن البيداغوجي المتاح والاستثمار الأنجع لجهود الموارد البشرية المنخرطة في إنجاز هذه الخطة، بعد المصادقة عليها من طرف مجلس التدبير والمديرية الإقليمية.

ونظرا لما تكتسبه هذه العملية من أهمية قصوى في تكريس الحق الأساسي في التعليم للجميع، وتمكين المتعلّقات والمتعلّمين من حقهم الكامل في التربية والتعليم، فإنني أهيب بكم، كل من موقعه، تعبئة كل الطاقات والإمكانات المتاحة، والعمل على تظافر وتكاتف جهود جميع الفاعلين التربويين والإداريين، لأجل تنفيذ مقتضيات هذه المذكرة بما يلزم من حرص وعناية ومسؤولية، تعزيزا لتكافؤ الفرص بين الجميع، والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
شكيب بنموسى



- الجدول المرفق -

التواريخ المعدلة لإجراء الامتحانات الوطنية والجهوية والإقليمية الموحدة

المحطات	العمليات	التواريخ العادية	التواريخ المعدلة
الامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا (جميع الشعب)	الدورة العادية	أيام 3 و4 و5 و6 يونيو 2024	أيام 10 و11 و12 و13 يونيو 2024
	الدورة الاستدراكية	أيام 1 و2 و3 و4 يوليوز 2024	أيام 8 و9 و10 و11 يوليوز 2024
الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا (جميع الشعب)	الدورة العادية	يوما 29 و30 ماي 2024	يوما 5 و6 يونيو 2024
	الدورة الاستدراكية	يوما 26 و27 يونيو 2024	يوما 3 و4 يوليوز 2024
الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالمرشحين الأحرار (جميع الشعب)	الدورة العادية	يوما 29 و30 ماي 2024	يوما 5 و6 يونيو 2024
	الدورة الاستدراكية	يوما 26 و27 يونيو 2024	يوما 3 و4 يوليوز 2024
الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي		ابتداء من 24 يونيو 2024	ابتداء من فاتح يوليوز 2024
الامتحان الموحد الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية		ابتداء من 24 يونيو 2024	ابتداء من فاتح يوليوز 2024
امتحان نيل شهادة التقني العالي		ابتداء من 7 ماي 2024	ابتداء من 14 ماي 2024